

الخصائص

وأفرخ ونحو ذلك وأن أيفلا له نظير (وهو أينق) في أحد قولي سيبويه فيه وأن فَعْلَانَا يقارب أمثلتهم . وذلك فَعْلَان يقارب أمثلتهم . وذلك فَعْلَان في نحو خَلَبْن وَعَلَّجَنْ . قال ابن العجاج : .

(وَخَلَّطَتْ كُلُّ دَلَاثٍ عِلَّاجَنْ ... تَخْلِيَطَ خِرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلَّابَنْ) وأن فَعْلَانَا أخت فَعْلَان كصيرف وفعيل كسيِّد . وأيضا فقد قالوا : أَيْدِيْلِيَّ وهو فَعْلَانِيَّ وهَيْرُْدَان وهو فَعْلَان . ولكن لا يجوز لك في قسمته أن تقول : لا يخلو أيمن أن يكون أيفُعا ولا فَعْمُلا ولا أيفما ولا نحو ذلك لأن هذه ونحوها أمثلة لا تقرب من أمثلتهم فيجتاز بها في جملة تقسيم المُثُل لها .

وكذلك لو مثَّلت نحو عَصِيَّ لقلت في قسمته : لا يخلو أن يكون فُعُولَا كدَلِيَّ أو فَعِيلَا كشَعِيرٍ وَبَعِيرٍ أو فَعِيلَا كَقَسِيَّ وأصلها فُعُول : قووس فغيرت إلى قسوّ : فلوع ثم إلى قَسِيَّ : فَعِيلٍ أو فَعْلَا كَطَمَرٍ . وليس لك أن تقول في عَصِيَّ إذا قسمتها : أو فَعْلَانِيَّ لأن هذا مثال لا موجود ولا قريب من الموجود إلا أن تقول : إنها مقاربة لَطَمَرٍ . وتقول في تمثيل إوِيَّ من قوله : . (كما تداني الحردُّ أُوِيَّ ...)